Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومـا هو إلا كخفقِ الجنـاح حتى نما شوقُهـا وانتصر
فصدّعتِ الأرضَ من فوقها ، وأبصرتِ الكونَ عذب الصور
وجـاء الربيعُ بأنغامـه ، وأحلامـه ، وصبـاه العطر
وقبّلها قبلةً في الشفاهِ تعيد الشبابَ الذي قـد غبر
وقال لها : قد مُنحتِ الحياةَ ، وخلّدتِ في نَسْلكِ المدّخر
وباركَكِ النورُ ، فاستقبلي شبابَ الحياةِ وخِصْبَ العُمُر
ومن تعبدُ النورَ أحلامُـهُ يباركُهُ النورُ أنّى ظهر
إليكِ الفضاءَ ، إليكِ الضياءَ ، إليك الثرى الحالمَ المزدهرْ
إليكِ الجمالَ الذي لا يَبيدُ ، إليكِ الوجودَ الرحيبَ النضر
فميدي كما شئتِ فوق الحقـول ، بحلو الثمارِ وغضّ الزهر
وناجي النسيمَ وناجي الغيومَ ، وناجي النجومَ ، وناجي القمر
وناجي الحيـاةَ وأشواقَـها ، وفتنةَ هـذا الوجودِ الأغر »

*

وكَشفُ الدُّجَى عن جمالٍ عميقٍ ، يَشُبُّ الخيالَ ، ويُذْكي الفِكَرْ
ومُدّ على الكونِ سحرٌ غريبٌ ، يُصَرِّفُه ساحرٌ مقتدر
وضاءتْ شموعُ النجوم الوَضاء ، وضاعَ البَخُورُ ، بَخُورُ الزّهر
ورفرف روحٌ غريبُ الجمـالِ ، بأجنحةٍ مـن ضياء القمر
ورنّ نشيدُ الحياةِ المقدسُ في هيكلٍ حالم قـد سُحر
وأعلنَ في الكون أن الطموحَ لهيبُ الحياةِ ، وروحُ الظَّفَرْ

*

إذا طَمَحَتْ للحياةِ النفوسُ فلا بدّ أن يستجيبَ القدرْ

هذه هي القصيدة ، ومن القراء من يقرأها .. فيخرج معجباً بمطلعها الرائع الذي رددته الجماهير العربية لما فيه من حماسة وقوة وحكمة ، أو يقف مفتوناً